

حكومة الاغلبية الفاشلة سافا

دعونا نعود بعض الوقت الي الورااء، لقد كان رئيس الحكومة نوري المالكى مسرورا بنجاحه في طرد وزراء الكتلة الصديرية و القائمة العراقية" عام ٢٠٠٧، وظل يحكم حتى مطلع ٢٠١١ وحده تقريبا، متعايشا مع الحصبة التقليدية للحالف الكردستاني، والهامش المحدود للمجلس الاعلى، لكنه شعر بالخطر الحقيقي حين وجد امامه تقاربا سياسيا بين المجلس الاعلى والعراقية والتحالف الكردستاني، حين اصدر مجلس رئاسة الجمهورية نهاية ٢٠٠٩ بياننا نادرا يعترض فيه على سياسة التفرد التي انتهجها المالكى، وراح البيان الموقع من الرئيس طالباني ونائبه عبد المهدي والهاشمي يومذاك، يسرد نحو ٢٠ خطأ قاتلا وقع فيها المالكى، من اقالة عبد الكريم خلف مدير عمليات الداخلية، وصولا الى اتهام عبد الباسط تركي بجرائم "ابادة جماعية".

كان البيان بمثابة تحذير اول لما سيحصل في العامين التاليين وجاء كرد اول على استعراضات مبدئية يقوم بها المالكى، وحينها ادرك رئيس الحكومة ان في وسع خصومه ان يعيدوا ترتيب صفوفهم، وان العراق ليس جزيرة معزولة يسرح فيها حزب الدعوة ويمرح كما يشاء، الا انه يبضى نحو هدف "الاحتكار" دون ملل، وكان الحل المتاح امامه ان يتشغل بأحلام كبيرة بشأن انتخابات ٢٠١٠ لكنه سرعان ما خسر من حملته نحو ٦٠ مقعدا، ومنذ ذلك التاريخ وهو

يحاول ان يعيد ترميم الحلم بأي ثمن.

لقد أوشك المالكى على خسارة السلطة، وكان عليه لكي يحتفظ بها ان يقبل مرغما، وجود ٨ اصوات في مجلس الوزراء للتبار الصديري، ١١ صوتا للعراقية، وخريطة تنسيق مواقف يقوم بها خصومه في البرلمان تؤخر احلامه في مد النفوذ والسيطرة. راح يضم الهيئات المستقلة بالقوة ويجرد البرلمان من صلاحية التشريع، ويطرد رحيم العكيلي ويهدد باعتقال الشيخ صباح، وواجه معارضة واسعة على ايقاع احتجاج شعبي هو الاول من نوعه، فانهك في ألف مخطط لتشق صف الخصوم، وراح يعيث بالخذ النوعي عبر عصابات الحق ومنظمة بدر والعراقية البيضاء، وحين تأخر به الحلم ثانية، اقم خضير الخزاعي في لعبة الرئاسة حتى تخلص من عادل عبد المهدي، ثم ادخلنا في نفق الهاشمي المظلم لكي يكمل عملية "تحرير السلطة"، وسواء عاد وزراء عداوي الى الحكومة ام لم يعودوا، فإن حلفاء المالكى يتحدثون منذ اكثر من سنة عن حلم "حكومة الاغلبية"، ولن يتوقفوا عن السعي لتحقيق هذا، وسيواصلون التهرب من المازق السياسية نحو التنبير بحلم "الاغلبية".

ولعل معظم البلدان المستقرة تعمل بهذا النظام في الإدارة، لكن آخر من سينجح في تطبيقه هو طبقتنا السياسية الحالية، و التشهير بهذا هو مخدر جديد سيقول للجمهور: سنظل عاجزين عن خدمتكم بسبب "حكومة التوافق"، اصبروا فقط كي تشكل حكومة اقلية وسنبهركم بالنجاحات.

ان جردة حساب سريعة لحكومتنا تجعلنا نشك في قدرتها على التصحيح سواء كانت حكومة اقلية او مشاركة. فالخطأ أعق من هذا، واقتقادنا لطواق الخبراء العابر للحزبية الضيقة، هو الداء اللويل الذي يلاحق ادارة البلاد، ولا يمكن لهذا ان يصحح الا بمراجعة لهذا الانغلاق الحزبي على كوادر فاشلة.

وقد حكم المالكى البلاد بحكومة اقلية بين ٢٠٠٧ ومطلع ٢٠١١، لكننا نلاحظ ان الفشل والتكؤ يشمل حتى رجاله الخاصين. بيد من كان ملف الكهرباء طيلة الاعوام الستة الماضية؟ وبيد من كان ملف الأمن والتربية ثم التعليم العالي؟ وبيد من كان ملف الاستثمار؟ بيد من كانت البصرة المتلكئة، وسوى ذلك من المناطق والمهام التي احتكرها رأس السلطة لنفسه.

الخلل ابعد من اقلية وتوافق، واستخدام الامر لتخدير النفوس الساخطة لن ينجح طويلا، فبلاننا مخدرة بما يكفي ولا وقت لتأجيل الحلول العميقة.



General Political daily

30 January. 2012

Editor-in-Chief

Fakhri Karim

AlMada

500

دينار

20

صفحة



www.facebook.com/AlmadaGroup

http://www.almadapaper.net

Email: info@almada-group.com



بسام فرج

كاركاتير

■ الفنانة عواطف نعيم

تستعد لإجراء أولى تمارين مسرحية الخادمت على قاعة المعهد الثقافي الفرنسي، وقالت نعيم: إن المسرحية هي إعادة قراءة لمسرحية الخادمت للكاتب الفرنسي (جان جينيه) برؤية عراقية تجسد سخونة جراح المرأة العراقية، وأضافت: العمل من إنتاج محترف بغداد الثقافي برئاسة الفنان عزيز خيون وبدعم من المركز الثقافي الفرنسي.



■ الفنان فاضل عواد أكد استعدادهلطرح أغنيته الجديدة بمناسبة عيد الحب، مشيرا إلى أن غيابه خلال الفترة الماضية

كان يسبب ابتعاده عن الإعلام، وقال عواد: استعداد طرح أغنية جديدة بمناسبة عيد الحب تحمل عنوان (ورد الحب)، وهي من كلمات والحن نجاح عبد الغفور.

■ زينب القصاب مديرة

العلاقات والإععام في دائرة السينما والمسرح أكدت أن محافظة الديوانية ستحتضن مهرجان ربيع المسرح العراقي، وذلك في شهر آذار المقبل من هذا العام

ويستمر لمدة خمسة أيام بالتعاون مع دائرة السينما والمسرح ونقابة الفنانين في المحافظة. وقالت القصاب: إن هذا المهرجان ستشارك فيه فرقتان عربيتان مسرحيتان الأولى من سوريا والثانية من تونس، وستقام العروض في قاعة البيت الثقافي وقاعة النشاط المدرسي وسيكون موعد العروض مسرحيتان حيث يشهد اليوم الأول لافتتاح عرضا للفرقة الوطنية للفنون الشعبية.

شّداد عبد القهار: اسمي ساهم في انتشاري



يولد الإنسان واسمه يرافقه مثل ظله وادّما ما يسأل عن معناه وهل يعبر عن شخصيته؟ في هذه الزاوية سنلتقي أدباء وسياسيين وفنانين نعرف منهم معنى هذا الاسم.. اليوم نلتقي الفنان التشكيلي شّداد عبد القهار.

□ بغداد/ نورا خالد

× معنى اسمك؟
- اسم جاهلي وهو من الشدة والقوة وكما سمعت انه احد مشتقات اسم الأسد.
× **في القاموس**
اسم يدل على صيغة مبالغة من "شديد" الاتي نكره، وهو الشديد القوة الشجاع، الأسد.
× ومن الذي أطلق عليك هذا الاسم؟
- والدي من أطلق عليّ هذا الاسم.
× وهل هناك حادثة مرتبطة بتسميتك؟
- في الحقيقة لا اعرف لأن والدي توفي وأنا في الرابعة من عمري فلم يتسن لي معرفة السبب

دارين حمزة تكشف حقيقة المشاهد "الجنسية" في "فندق بيروت"

تصدت الفنانة اللبنانية دارين حمزة للجدل الذي انفجر بعد عرض إحدى القنوات الفرنسية منذ أيام فيلمها "فندق بيروت" واستفازة لمشاعر بعض المشاهدين بمشاهد جنسية، حيث أكدت الفنانة أنها استعانت بدوبليرة فرنسية لأداء تلك المشاهد بدلا عنها . وقالت دارين: إنها بريئة من تقديم

مشاهد جنسية في فيلم "فندق بيروت"، وإنها لم تقدم على تمثيل مشاهد جنسية لأنها فتاة عربية تلتزم بالعادات والتقاليد، ولا تقبل على الإطلاق أن تستغّر الجمهور العربي بمشاهد غير لائقة، وأضافت الفنانة اللبنانية "بالغلل الفيلم فيه مشاهد جنسية، ولكنني لم أقم بهذه المشاهد بنفسي لأنني أستحي أن أفعل هذا، ولكنني طلبت من المخرجة دانييل عرييد أن تضع حدا لهذا، لأنني لن أقوم بهذه المشاهد، ولذلك قررت المخرجة الاستعانة بدوبليرة فرنسية تقوم بهذه المشاهد".



× هل كنت تتمنى رسم شيء إلا

انك لم ترسمه لأي سبب كان؟

- دائما ارد أن اللوحة الأجل

هي التي لم ترسم بعد، وبالتأكيد

سوف تأتي في وقت ما.

×هل تابع ما يجري الآن على

الساحة السياسية؟

-رغم انني اكره السياسة

والسياسيين إلا أنني

مجبِر على متابعة

ما يجري لان هذا

محيطي، وغالبا

ما أتابع

الأخبار

عن طريق

الفضائيات

الأجنبية

والعربية

والعراقية.

× ما رأيك فيه؟

- إن اغلب الأشخاص

الذين يديرون البلد

ليس لديهم انتماء

أو وطنية أو حب

الشعب وإنما جاؤوا

إلى الحكم لمصالح

شخصية.

مي عز الدين تصوّر

أفيش "جيم أوفر"

قامت الفنانة مي عز الدين والفنانة يسرا وباقي فريق عمل فيلم "جيم أوفر" بتصوير المصق الدعائي للفيلم بعدسة المصور سامح السباعي مساء أمس الأول، وذلك تمهيدا لطرح الأفيشات في دور العرض خلال الأسابيع المقبلة على أن يعرض الفيلم خلال موسم الصيف المقبل، وعلى الرغم من إصابة مي عز الدين بنزلة برد شديدة ألزمتها الفراش، إلا أنها تحاملت على نفسها وقامت بحضور جلسة التصوير، وتستعد للسفر إلى مدينة شرم الشيخ مع باقي فريق العمل لاستكمال تصوير المشاهد الخارجية للفيلم ويتم تصويرها على مدى عدة أيام، وتفرّج مي في عدم المشاركة في الدراما الرمضانية هذا العام بعد تأجيل مسلسلها الدرامي "فيلا كرامة" مع السيناريست أيمن سلامة للعام المقبل، حيث لم تستقر على أي عمل آخر حتى الآن.

الهميم.. هل تتذكرونه؟!

لا نتوقع أن يتغير الإعلان الذي بطاردنا في كل مكان لدخول لعبة المصالحة الوطنية التي يرفع لواءها عامر الخزاعي وامتلاك الأسهم الراحبة حتى يصبح جزءا من العملية السياسية فستطيع ان نحقق أحلامنا بالحصول على منصب حكومي دسم ومقالة هنا أو هناك. وحتى لا يتعامل معي البعض باعتباري معارضا لمبدأ المصالحة، أسرع للقول بأنني مع أن تتصافى قلوب العراقيين جميعا ومع أن يمدوا أيديهم لبناء هذا الوطن، مع مبدأ التسامح، وأنا مثل غيري من بسطاء العراقيين تؤمن بان الإنسان الحق هو ذاك الذي لا يكرر خطأ الظلم الذي ناضل كي يرفعه، أما ما يدور عندنا من جلسات سمر أطلق عليها مصالحة وطنية، لا تعدو كونها مسرحية كوميدية تتحول في بعض المناسبات إلى تراجيديا تدمع لها كل العيون، فنحن نعرف أن ما يقوله سياسيونا في الغرف المغلقة يختلف كثيرا عما يقولونه في الهواء الطلق من كلمات معسولة يخدرون بها الجماهير المسكينه، ولذلك تتركهم الناس يقولون ما يشاءون مادامت تدرك أن ما تريده الحكومة هو الذي يتحقق في النهاية.فالكمل يعرف ان ساستنا ومسؤولينا منهكون طوال الوقت بإضافة أنواع جديدة من الفصائل الى قائمة المصالحة التي لا تنتهي، فلا يمر يوم إلا ويخرج علينا وزير المصالحة ليضيف صنفا جديدا من السياسيين على شاكلة المناضل مشعان الجبوري الذي أعلنها صريحة وواضحة: أنا وقناتي الفضائية الجديدة " الشعب" في خدمة الحكومة مادامت المصالحة ستحمي في طريقها مغلفات فساد وأحكاما جنائية واموالا سرقت، ولا باس من ان تفتتح الحكومة خزائنها لتلوح بسيف عبد اللطيف الهميم وحملته الإيمانية لكل من تسول له نفسه تفسير حكومة الشراكة الوطنية على غير هوى ورغبة المقربين من المالكى.

ولهذا ومن اجل عيون الحاج "بالنيابة" عن القائد المؤمن كان لابد من اتخاذ كافة الاحتياطات الامنية وان يحرم الناس من التحرك والتففس بالقرب من المكان الذي أعلن الشيخ الهميم فيه عن تشكيل تيار سياسي جديد يدعو إلى تقوية صلاحيات رئيس الوزراء، فلا يهم أن تتعطل حركة المرور، وتصاب الشوارع الرئيسية في بغداد بالشلل وتتحول الأزقة إلى نقاط للتفتيش والجنود السريين، فكل شيء يهون مادام الشيخ في طريقة لإعلان حملته الايمانية الثانية والتي من الممكن ان يتوجها بـ عمرة" يوزعها على عدد من المقربين.

وكتت يصمد إخضاع نفسي الأمانة بالسوء لتدريبات قاسية على استقبال اخبار حضور الهميم الى بغداد واستنفار القوات الامنية لحمايته وحديثه عن الدستور وصلاحيات رئيس الوزراء بمنطق «الصفقة» واستبعاد وساسو "الصفقة"، لكن للأسف كل ذلك ذهب أراج الرياح، وحرمتني "مصادر مطلعة" من رعد العيش تحت ظلال نظرية "النوايا الطيبة" حين اعتبرت هذه المصادر أن التلويح بالهميم رسالة إلى كل الذين لا يريدون العيش مع المالكى تحت سقف حكومي واحد. فات اصحاب الاعلان ان المصالحة الحقيقية هي في إشاعة الحريات ونشر الديمقراطية والمواطنة ومحاربة الفساد، وبغير ذلك فمصالحكم لن تجلب لنا إلا الكوارث التي تستمر حتى لو عقدتم مليون "جلسة" مصالحة، فمن غير المعقول أن تمد الحكومة يدها بمصالحة فصائل مسلحة بينما هي تغل يدها أمام القوى السياسية المشاركة لها في العملية السياسية، إن الكوميدي في مسالة المصالحة الوطنية أن تسعى الحكومة إلى فتح حوار مع جماعات ظلت تلوح بسيف صدام حتى اللحظة الأخيرة بينما هي في المقابل تعلن حربا شواء ضد موغلين مساكين جريمتهم الوحيدة إنهم احنوا ظهرهم أمام عواصف صدام وجرأه الذي عم العراقيين جميعا.

اداء فكاھي للغاية حين يتصور البعض ان حزب الهميم سيكون إضافة وانتصارا لإرادة العراقيين وسينقلمهم من العوز والتخلف إلى قائمة الدول الكبرى، بل إن بعض المقربين من الحكومة لم يتوقفوا حتى ساعات مضت عن الدعاء لكي يمن الشيخ الهميم علينا بحملة إيمانية جديدة يكون شعارها: "من لا يسبح بحمد الحكومة، مصيره جهنم وبئس المصير".

نانسي عجرم الثانية في قائمة أكثر شهيرات العالم جاذبية



حصلت الموديل اللبنانية جارديل المركز الأول في قائمة أكثر شهيرات العالم جاذبية في عام ٢٠١١، بينما حصلت الفنانة نانسي عجرم على المركز الثاني وفق القائمة التي طرحها موقع "woman" الشهير متقدمة بذلك ستة مراكز عن قائمة العام السابق (٢٠١٠). وحلت اللبنانية نوال الزغبي في المركز الرابع فيما جاءت هيفاء وهبي في الترتيب التاسع عشر من بين ٩٩ امرأة مشهورة شملهن الاستفتاء. وتقوم فكرة الاستفتاء على إعداد قائمة سنوية بتسعة وتسعين اسما من جانب الموقع الشهر مدعومة بمعلومات شخصية وعملية عن كل اسم بالقائمة ومجموعة متنوعة من الصور، ثم يطلب الموقع من الجمهور التصويت لصالح هذه الأسماء. يذكر أن نانسي حصلت مؤخرا على جائزة الموسيقى العالمية للمرة الثانية على التوالي بعد أن فازت بها في ٢٠٠٨ عن البوم "يتفكر في إيه".



لورا سميت عارية

ضبطت الشرطة الفرنسية المظلة الفرنسية لورا سميت ابنة نجم الروك الفرنسي جوني هاليداي، عارية في الشارع تحت تأثير الكحول. هذا حسبما ذكر موقع مجلة people الأمريكية، وأضاف الموقع أن هناك أشخاصا اتصلوا بالشرطة بعد أن شاهدوا امرأتين تعرضان لنفسيهما عاريتين على نوافذ شقة بالطبقة الثانية في شارع فيرستمبرج. وحين حضرت الشرطة وجدت لورا سميت عارية على الرصيف، وكانت تحت تأثير الحبوب المخدرة والكحول، فألقت الشرطة القبض عليها، ووضعتها في غرفة خاصة لإيقاظها من حالة السكر قبل أن يطلق سراحها بعد أقل من ساعة. ولورا هي ابنة نجم الروك هاليداي من الممثلة الفرنسية ناتالي باي، وكانت قد نقلت العام الماضي إلى أحد مستشفيات باريس بعد تعرضها لحالة تسمم بسبب الإفراط في تناول الكحول والحبوب المخدرة.

